ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد ثمانية وستون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2024م
www.ajsp.net

"كفايات التعلُّم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود"

إعداد الباحث:

هادي بن محمد نايف السبيعي

التربية /كلية الإدارة/جامعة ميدأوشن

https://doi.org/10.36571/ajsp6812

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد ثمانية وستون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2024م
www.ajsp.net

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفايات التعلُّم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وعددهم (98) عضواً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: تتوفر كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم في محور كفايات ثقافة التعلُّم الإلكتروني وفي محور كفايات استخدام الحاسب الآلي وفي محور استخدام الشبكات والإنترنت وفي محور كفايات تصميم ونشر المقررات الإلكترونية بدرجة عالية. وقد أوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس في مجال تقنيات التعلُّم الإلكتروني بصفة مستمرة للتغلب على نقص كفايات التعلُّم الإلكتروني ومسايرة التطور السريع في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: ثقافة المعلومات – الحاسب الآلي – المقررات الالكترونية – الشبكات والانترنت– التدريب والتعليم المستمر.

المقدمة:

شهد العالم في السنوات القليلة الماضية تقدماً لم تشهد له البشرية مثيلاً من قبل في جميع المجالات وأثمر هذا التقدم ثورة هائلة في تقنية المعلومات والاتصالات مما جعل انتشارها وتطبيقاتها أمراً شائعاً في العديد من مناحي الحياة اليومية للإنسان، ومن بينها مجال التعليم، الذي يسعى إلى الاستفادة من مختلف صور التقدم التكنولوجي الذي قدم مزايا متعددة ذات مردود إيجابي غير مسبوق للعملية التعليمية.

ويعد الحاسب الآلي أحد أهم التطورات في مجال تقنية المعلومات والاتصال والذي شاع استخدامه في كل المجالات، كما أدى ظهور الشبكة المعلوماتية العالمية (الإنترنت) إلى توفير إمكانات لا حصر لها، مما جعل القائمين على العملية التعليمية يعيدون النظر في أساليب التعليم التقليدي، في محاولة لاستثمارها لرفع فاعلية وكفاءة النظام التعليمي، حيث ظهرت الاستفادة من هذه التقنية داخل أروقة المدرسة، وفي العصر الحالي الذي سمي بالعصر الرقمي يظهر لدينا مفهوم جديد في التعليم وهو تأسيس تعليم متكامل معتمد على التقنية الرقمية ويسمي التعليم الإلكتروني (المحيسن، 2002).

والمملكة العربية السعودية تولي قطاعي التعليم العام والجامعي اهتماماً كبيراً، حيث قامت بجهود متواصلة للاستفادة من التقنية الحديثة في التعليم الجامعي لحل مشكلة نقص الطاقة الاستيعابية للجامعات مقارنة بالتزايد المطرد في أعداد خريجي التعليم الثانوي وكذلك الحاجة إلى التعليم والتدريب المستمر في الوقت والمكان المناسب بسبب التطور الهائل في مختلف مجالات المعرفة. (المبيريك، 2002).

ومن تلك الجهود فكرة إدخال التعلُّم الإلكتروني في الجامعات السعودية، حيث أوصت الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات بتبني التعلُّم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتطبيقاتهما في التعليم وإنشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، كما تسعى إلى رفع كفاءة التعليم وإعداد الكوادر الوطنية المؤهلة من خلال الاستفادة من الأنماط الحديثة في التعليم والتعلُّم والتدريب المعتمدة على الاتصالات وتقنية المعلومات، والمحتوى التفاعلي، والتعليم عن بُعد (الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات،1428). ولكن هذه التقنية لن ينجح تطبيقها إلا باستيفاء شروط، من أهمها مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعلُّم الإلكتروني.

وقد اهتمت الكثير من الدراسات والبحوث التي تمت مراجعتها بالتعلُّم الإلكتروني من خلفيات نظرية متعددة ومتغيرات مختلفة، حيث تطرقت دراسة يماني (2005) إلى أهمية التعلُّم الإلكتروني وتطبيقاته المختلفة في العملية التعليمية، ودوره في تطويرها وزيادة فاعليتها وجودة مخرجاتها. بينما تناولت دراسة المومني (2008) الوصول إلى الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ومدى ممارستهم

لها من جهة نظر المشرفين، وكذلك حددت دراسة آل محيا (2002) مدى توافر كفايات الحاسب والإنترنت لدى الطالب المعلم، حيث تؤكد على ضرورة تحديد بعض كفايات الحاسب وكفايات الإنترنت الأساسية اللازمة للمعلمين. وكذلك كانت دراسة كلٍّ من الموسى (2007) والحربي (2006) في معرفة مطالب التعلُّم الإلكتروني في العملية التعليمية، وقد خلصا إلى وجود اتفاق على أهمية تدريب المعلم والمتعلم على التقنيات الجديدة، حيث يوجد معايير لتصميم المناهج الإلكترونية يجب إتباعها من قبل المختصين.

وتناولت دراسة كلٍّ من جوارنة والهرش (Jawarneh&Alhersh,2005) ودراسة رودن (Roden,2000)، ودراسة رواند (Rowand,1999) تحديد مهارات تقنية المعلومات والاتصال التي يمتلكها المعلمون والطلاب وأعضاء هيئة التدريس. بينما سعت دراسة رودن (Roden,2000) إلى السعي للوصول إلى قائمة كفايات في الحاسب والإنترنت. وأشارت بعض الدراسات أيضًا لأهمية توافر كفايات إعداد الدروس والمقررات الإلكترونية كما في دراسة محمد، والعمري (2007)، وكذلك دراسة سلامة (2003) حيث تتفقان في تحديد قائمة بالكفايات التي يجب أن تتوافر لأعضاء هيئة التدريس في إعداد المقرر الإلكتروني. أما فعالية التدريب على توظيف التعلُّم الإلكتروني في العملية التعليمية فقد أشارت إليه دراسة كنت (Kent,2004) حيث أكدت على ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس الحديثة. وكذلك دراسة المورعي (2007) التي بيّنت أن فعالية بيئات التعلُّم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة لا تقل عن فعالية التدريب وجهاً لوجه.

مشكلة البحث:

بالرغم مما يشهده التعليم في المملكة العربية السعودية من تطوير وتحديث باعتباره بوابة المستقبل، وبالرغم من الجهود المبذولة لإدخال التعلُّم الإلكتروني بمستويات وصور مختلفة في التعليم الجامعي، غير أن التعلُّم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية مازال في بداياته، وهو بحاجة إلى مزيد من التجارب والبحث والدراسة (العويد والحامد، 1424)، فالمتأمل في واقع تقنية التعليم في المملكة يدرك بأن المجال بحاجة ماسة إلى جهود تطويرية مكثفة ومستمرة (الصالح، 1420)، وبما أن العنصر البشري هو المخطط والمصمم والمنفذ والمعلم والمتعلم، فإن الأجهزة التقنية الحديثة والبنى التحتية والخطط التعليمية بدونه تصبح بلا جدوى، ونتيجة لتغير أدوار عضو هيئة التدريس في ظل تطبيق التعلُّم الإلكتروني، فإنه يجب أن يكون على قدرٍ من التأهيل حتى يستطيع أن يقوم بتلك الأدوار، وتوظيف كفاءته، وتوجيه مهاراته لاستخدام أفضل الوسائل والأساليب لتقديم مادته العلمية وتحقيق أهداف العملية التعليمية (زين، 2005).

ولهذا يحتل عضو هيئة التدريس مكانة مهمة في النظام التعليمي فهو عنصر فاعل ومؤثر وحجر زاوية في أي إصلاح أو تطوير، لذا بات من الضروري جعله واعياً لتطور أدواره ومستعداً للقيام بأدوار جديدة تحتم على عضو هيئة التدريس إتقان المهارات والمعارف الأساسية للتكنولوجيا، ونظراً للتطور المستمر في مجال المعرفة، لا يمكن أن نتوقع إمكانية تزويد عضو هيئة التدريس بكل ما يحتاج إليه من معلومات وكفايات واتجاهات قبل الخدمة، ولهذا لابد من متابعة تدريبه وتأهيله طيلة حياته المهنية، بالإضافة إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء عضو هيئة التدريس مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراءات التي تكفل تطوير مستوى أدائه وتعزيزه.

لذا يتبين أن كفايات التعلُّم الإلكتروني من الكفايات الهامة والضرورية التي لابد من توافرها في عضو هيئة التدريس، ونظراً لحداثة التعلُّم الإلكتروني في جامعة الملك سعود، فإن الكفايات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة عامة والسنة التحضيرية بصفة خاصة لم تتناول بالبحث والدراسة رغم الحاجة لمثل هذه الدراسات، من هنا تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على كفايات التعلُّم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود.

أسئلة البحث:

1. ما درجة توافر كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم في محور ثقافة التعلُّم الإلكتروني؟
2. ما درجة توافر كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم في محور استخدام الحاسب الآلي؟
3. ما درجة توافر كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم في محور استخدام الشبكات والإنترنت؟

أهداف البحث:

1. التعرف على كفايات التعلُّم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود وفقاً لمحاور (ثقافة التعلُّم الإلكتروني، استخدام الحاسب الآلي، استخدام الشبكات والإنترنت، تصميم ونشر المقررات الإلكترونية).
2. دراسة العلاقة بين هذه الكفايات ومتغيرات التخصص، وسنوات الخبرة، والحصول على دورات تدريبية في الحاسب الآلي وتطوير المهارات.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1. استحداث جامعة الملك سعود عمادة التعلُّم الإلكتروني والتعليم عن بعد مما يهيئ للانتقال من نموذج التعليم التقليدي القائم على التلقين إلى النموذج الحديث الذي يعكس الاتجاهات العالمية والذي يقوم على التعلُّم الذاتي.
2. التعرف على بعض الفئات ممن لديهم نقص في كفايات التعلُّم الإلكتروني وتوفير برامج تدريبية لهم للارتقاء بمستوى كفاياتهم حتى يستطيعوا القيام بأدوارهم ومسؤولياتهم.
3. الاستفادة من نتائج الدراسة في تهيئة أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في إنجاح تطبيق التعلُّم الإلكتروني في جامعة الملك سعود مستقبلاً.
4. قد تساعد نتائج الدراسة الجامعة على تطوير معايير لكفايات التعلُّم الإلكتروني التي يجب توفرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود في المحاور التالية: ثقافة التعلُّم الإلكتروني، استخدام الحاسب الآلي، استخدام الشبكات والإنترنت، وتصميم ونشر المقررات الإلكترونية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة –الاستبانة– على أفراد مجتمع الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(1432/1431).

مصطلحات البحث:

1. التعلُّم الإلكتروني:

عرف هورتن وهورتن (2003) المفهوم الشامل للتعلم الإلكتروني بأنه أي استخدام لتقنية الويب والإنترنت لإحداث التعلُّم.

ويعرف التعلم الإلكتروني إجرائيًا بأنه: أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب الآلي والشبكات الإلكترونية ووسائطها المتعددة.

2. الكفايات:

ذكر هاوسام وهوستن Hawsam Houston& بأن الكفايات هي: "القدرة على عمل شيء ملموس أو إحداث نتائج متوقعة".

وتعرف الكفايات اجرائيًا بأنها: مجموعة الكفايات التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس من مهارات ومعارف أساسية، يمارسها بكفاءة وفاعلية أثناء العملية التعليمية في مجالات: مهارات الحاسب الآلي، استخدام الحاسب في العملية التعليمية، استخدام الشبكات والإنترنت، تصميم المقررات ونشرها، التعلُّم الإلكتروني وتطبيقاته.

منهجية البحث:

- **منهج البحث:**

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه يوفر أوصافاً دقيقةً للظاهرة المراد دراستها من حيث طبيعتها ودرجة وجودها كما أنه يمثل الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، كما أن هذا المنهج هو الأسلوب الأنسب في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها.

- **مجتمع وعينة البحث:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود والذين يقومون بالعبء التدريسي خلال الفصل الدراسي الثاني1432/1431. وعددهم (98) عضو هيئة تدريس، وقد أخذ الباحث جميع أفراد المجتمع عينةً للدراسة، حيث وزعت أداة الدراسة على (98) عضو هيئة تدريس، وكان العائد منها (84) والمكتمل منها والصالح للتحليل (81) استبانة.

- **أداة البحث:**

استخدم الباحث الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، فقد قام من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية، حيث تكونت من جزئيين يتضمن الأول المعلومات العامة عن أفراد العينة، أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتضمن أربعة محاور تدور حولها الكفايات اللازم توفرها لدى أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلُّم الإلكتروني.

- **المحور الأول:** درجة توافر كفايات ثقافة التعلُّم الإلكتروني وتكون من (12) عبارة.
- **المحور الثاني:** درجة توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي وتكون من (15) عبارة.
- **المحور الثالث:** درجة توافر كفايات استخدام الشبكات والإنترنت وتكون من (13) عبارة.
- **المحور الرابع:** درجة توافر كفايات تصميم ونشر المقررات الإلكترونية وتكون من (13) عبارة.

وقد بلغ عدد العبارات جميعاً (53) عبارة.

وبعد عرضها على مجموعة من المختصين والمهتمين بالتعلُّم الإلكتروني لتحكيمها، أبدى المحكمون من خلال تعليقاتهم على الاستبانة بعض الملاحظات المتعلقة بالصياغة اللغوية وحذف وإضافة بعض الفقرات، وبناءً على ذلك توصل الباحث إلى قائمة من الكفايات شكلت الاستبانة في صورتها النهائية.

- **صدق أداة البحث:**
- **الصدق الظاهري للأداة:**

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم والتعلُّم الإلكتروني والحاسب الآلي والتقويم والقياس، وقد بلغ عددهم (11) محكماً، وتم أخذ آرائهم حيال الأداة للتأكد من مدى صدقها في قياس ما أعدت لقياسه، واشتملت على أربعة محاور كالتالي:

- **المحور الأول:** درجة توافر كفايات ثقافة التعلُّم الإلكتروني وتكون من 14 عبارة.
- **المحور الثاني:** درجة توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي وتكون من 15 عبارة.
- **المحور الثالث:** درجة توافر كفايات استخدام الشبكات والإنترنت وتكون من 15 عبارة.
- **المحور الرابع:** درجة توافر كفايات تصميم ونشر المقررات الإلكترونية وتكون من 16 عبارة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع الدراسة بالسنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، وذلك من أجل التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وبناءً على بيانات العينة الاستطلاعية قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (1)

اختبار صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية في كل محور من محاور الدراسة

ثقافة التعلُّم الإلكتروني		استخدام الحاسب الآلي		استخدام الشبكات والإنترنت		تصميم ونشر المقررات الإلكترونية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.864**	1	.581**	1	.881**	1	.953**
2	.865**	2	.721**	2	.613**	2	.926**
3	.826**	3	.740**	3	.669**	3	.884**
4	.831**	4	.767**	4	.696**	4	.608**
5	.856**	5	.648**	5	.686**	5	.877**
6	.613**	6	.867**	6	.865**	6	.902**
7	.804**	7	.665**	7	.861**	7	.821**
8	.577**	8	.656**	8	.675**	8	.930**
9	.849**	9	.637**	9	.718**	9	.769**
10	.720**	10	.639**	10	.862**	10	.820**

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

11	.588**	11	.797**	11	.725**	11	.804**
12	.729**	12	.842**	12	.766**	12	.867**
13	.723**	13	.824**	13	.828**	13	.878**
14	.598**	14	.840**	14	.916**	14	.890**
–	–	15	.726**	15	.761**	15	.632**
–	–	–	–	–	–	16	.746**

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال جدول (1) أن جميع العبارات دالة عند مستوى 0.01، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة البحث:

قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وجدول (2) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول (2)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

الرقم	المحور	معامل الثبات
.1	ثقافة التعلُّم الإلكتروني	.929
.2	استخدام الحاسب الآلي	.925
.3	استخدام الشبكات والإنترنت	.919
.4	تصميم ونشر المقررات الإلكترونية	.969
.5	الثبات الكلي	.978

يوضح جدول (2) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.978) وهي درجة عالية، حيث حقق المحور الأول نسبة (0.929) وهي درجة ثبات عالية، وحقق المحور الثاني نسبة (0.925) وهي درجة ثبات عالية، وحقق المحور الثالث نسبة (0.919) وهي درجة ثبات عالية، وحقق المحور الرابع نسبة (0.969) وهي درجة ثبات عالية. وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- **المعالجة الإحصائية لنتائج البحث:**

للإجابة عن أسئلة البحث، ومن أجل معالجة البيانات إحصائياً، تم استخدام برنامج spss الإحصائي وبعد تحرير البيانات تم استخراج عدد من الاختبارات والمؤشرات وذلك على النحو التالي:

- **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه محاور أداة الدراسة الرئيسية.
- **المتوسط الحسابي:** لمعرفة متوسط كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- **الانحراف المعياري:** لمعرفة مدى التشتت في استجابات أفراد العينة.
- اختبار ت (T-test)، وتحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA): للتعرف على الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة في محاور الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة توافر كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم في محور ثقافة التعلُّم الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد الدراسة نحو درجة توافر كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في محور ثقافة التعلُّم الإلكتروني، كما تم ترتيب تلك العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو درجة توافر كفايات التعلُّم الإلكتروني في محور ثقافة التعلُّم الإلكتروني مرتبةً تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

	العبارات	درجة التوافر										المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
6	أعرف فوائد التعلم الإلكتروني	25	30.8	46	56.8	8	9.9	2	2.5	–	–	4.78	1.69	1
13	لدي معرفة بالسبورة الذكية	27	33.3	37	45.7	13	16.0	3	3.7	–	–	4.10	0.81	2
1	لدي معرفه بمفهوم التعلم الإلكتروني	21	25.9	39	48.1	20	24.7	1	1.2	–	–	3.99	0.75	3

9	أعرف أدوار عضو هيئة التدريس عند تطبيق التعلم الإلكتروني	22	27.2	34	42.0	21	25.9	3	3.7	1	1.2	3.90	0.89	4
5	أحدد أهداف التعلم الإلكتروني	15	18.5	36	44.4	28	34.6	2	2.5	–	–	3.79	0.77	5
7	أعرف سلبيات التعلم الإلكتروني	18	22.2	38	46.9	15	18.5	10	12.3	–	–	3.79	0.93	6
2	أعرف فلسفة التعلم الإلكتروني	14	17.3	36	44.4	25	30.9	5	6.2	1	1.2	3.70	0.87	7
8	أحدد الفرق بين التعلم الإلكتروني	19	23.5	32	39.5	19	23.5	8	9.9	3	3.7	3.69	1.06	8

	والتعليم من بُعد												
10	لدي إلمام بالصعوبات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني	13	16.0	35	43.2	25	30.9	7	8.6	1	1.2	3.64	0.90	9
3	أحدد خصائص التعلم الإلكتروني	11	13.6	30	37.0	33	40.7	3	3.7	4	4.9	3.51	0.95	10
4	أحدد أنماط التعلم الإلكتروني	12	14.8	27	33.3	32	39.5	8	9.9	2	2.5	3.48	0.95	11
12	لدي معرفة بالمنصة الإلكترونية	14	17.3	27	33.3	22	27.2	12	14.8	6	7.4	3.38	1.16	12
11	لدي معرفة	10	12.3	22	27.2	31	38.3	14	17.3	4	4.9	3.25	1.04	13

	بنظم إدارة التعلم الإلكتروني مثل Black Board													
14	لدي معرفة بالفصول الافتراضية	5	6.2	20	24.7	30	37.0	21	25.9	5	6.2	2.99	1.01	14
	المتوسط العام	3.71												

1. جاءت عبارة (6) وهي (أعرف فوائد التعلُّم الإلكتروني) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بثقافة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.78) وانحراف معياري (1.69)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على معرفتهم بفوائد التعلُّم الإلكتروني.
2. جاءت عبارة (13) وهي (لدي معرفة بالسبورة الذكية) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بثقافة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.81)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على معرفتهم بالسبورة الذكية.
3. جاءت عبارة (1) وهي (لدي معرفة بمفهوم التعلُّم الإلكتروني) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بثقافة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.75)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على معرفتهم بمفهوم التعلُّم الإلكتروني.
4. جاءت عبارة (9) وهي (أعرف أدوار عضو هيئة التدريس عند تطبيق التعلُّم الإلكتروني) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بثقافة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.89)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على معرفتهم بأدوار أعضاء هيئة التدريس عند تطبيق التعلُّم الإلكتروني.

5. جاءت عبارة (5) وهي (أحدد أهداف التعلُّم الإلكتروني) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بثقافة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.77)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يحددون أهداف التعلُّم الإلكتروني.

6. جاءت عبارة (7) وهي (أعرف سلبيات التعلُّم الإلكتروني) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بثقافة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يعرفون سلبيات التعلُّم الإلكتروني.
7. جاءت عبارة (2) وهي (أعرف فلسفة التعلُّم الإلكتروني) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بثقافة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يعرفون فلسفة التعلُّم الإلكتروني.
8. جاءت عبارة (8) وهي (أحدد الفرق بين التعلُّم الإلكتروني والتعليم من بُعد) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة بثقافة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.06)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يحددون الفرق بين التعلُّم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
9. جاءت عبارة (10) وهي (لدي إلمام بالصعوبات التي تواجه استخدام التعلُّم الإلكتروني) بالمرتبة التاسعة بين العبارات الخاصة بثقافة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أن لديهم إلمام بالصعوبات التي تواجه استخدام التعلُّم الإلكتروني.
10. جاءت عبارة (3) وهي (أحدد خصائص التعلُّم الإلكتروني) بالمرتبة العاشرة بين العبارات الخاصة بثقافة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.95)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يحددون خصائص التعلُّم الإلكتروني.

بلغ المتوسط الحسابي العام (3.71) وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد مجتمع الدراسة على توافر كفايات ثقافة التعلُّم الإلكتروني بدرجة عالية.

ويفسر الباحث نتيجة هذا المحور بعقد ندوات ومؤتمرات حول التعلُّم الإلكتروني وما صاحبها من تغطية إعلامية كان لها أثر كبير في لفت الانتباه نحوه، وكذلك حضور أعضاء هيئة التدريس لتلك الندوات والمؤتمرات، وتغير وجهة نظرهم نحو أدوارهم المستقبلية في ظل التطور المتسارع في تقنية المعلومات والاتصالات، وكذلك التوجه الرسمي نحو إدخال التعلُّم الإلكتروني في العملية التعليمية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحربي (2006) حيث توصل في دراسته إلى أن المطالب المعرفية المتعلقة بالتعلُّم الإلكتروني تتوافر بدرجة عالية جداً، ولكنها تتفق مع دراسة يماني (2005) في معرفة التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق التعلُّم الإلكتروني، بينما تختلف مع دراسة الجرف (2004) والتي ذكرت أن عدم توافر مهارات التعلُّم الإلكتروني تحول دون استخدامه.

السؤال الثاني: ما درجة توافر كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم في محور استخدام الحاسب الآلي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد الدراسة نحو درجة توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي لدى أعضاء هيئة التدريس، كما تم ترتيب تلك العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة وجدول (4) يوضح ذلك.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو درجة توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي مرتبةً تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

	العبارات	درجة التوافر										المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
3	أستطيع إدارة الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل	55	67.9	21	25.9	5	6.2	–	–	–	–	4.62	0.60	1
1	أمتلك المهارات الأساسية لتشغيل جهاز الحاسب	53	65.4	24	29.6	3	3.7	1	1.2	–	–	4.58	0.69	2
4	أستطيع استخدام وحدات الإدخال والإخراج المختلفة	50	61.7	24	29.6	6	7.4	1	1.2	–	–	4.52	0.69	3
5	استخدم أدوات التخزين داخل وخارج الجهاز	50	61.7	25	30.9	4	4.9	2	2.5	–	–	4.52	0.71	4
7	استخدم برنامج معالج النصوص مثل Word	51	63.0	21	25.9	9	11.1	–	–	–	–	4.52	0.69	5
8	استخدم برنامج العروض التقديمية مثل Power Point	50	61.7	23	28.4	7	8.6	1	1.2	–	–	4.51	0.71	6
9	استخدم برنامج الجداول الرياضية مثل Excel	42	51.9	29	35.8	9	11.1	1	1.2	–	–	4.38	0.73	7
12	أتعامل مع برامج الوسائط المتعددة مثل Windows media player	27	33.3	28	34.5	17	21.0	6	7.4	3	3.7	4.36	1.59	8
2	أستطيع تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا	43	53.1	26	32.1	9	11.1	2	2.5	1	1.2	4.33	0.87	9
15	أتفحص الفيروسات وأتحقق من إزالتها	30	37.0	30	37.0	16	19.8	5	6.2	–	–	4.05	0.91	10
13	أستطيع تحديث البرامج الضرورية في الحاسب	29	35.8	25	30.9	23	28.4	3	3.7	1	1.2	3.96	0.95	11

6	أُصلح الخلل الثانوي الذي قد يعترض عمل بعض البرامج	23	28.4	28	34.6	25	30.9	3	3.7	2	2.5	3.83	0.97	12
10	استخدم برنامج قواعد البيانات مثل Access	25	30.9	25	30.9	18	22.2	11	13.6	2	2.5	3.74	1.12	13
14	أميز بين أجهزة الحاسب المختلفة من حيث المواصفات – الأداء – الإصدار	22	27.2	21	25.9	31	38.3	5	6.2	2	2.5	3.69	1.02	14
11	أتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية مثل Photoshop	15	18.5	19	23.5	24	29.6	16	19.8	7	8.6	3.23	1.22	15
المتوسط العام												4.18		

1. جاءت عبارة (3) وهي (أستطيع إدارة الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.62) وانحراف معياري (0.60)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يستطيعون إدارة الملفات من إنشاء، وحفظ، ونسخ، وتعديل.
2. جاءت عبارة (1) وهي (أمتلك المهارات الأساسية لتشغيل جهاز الحاسب) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.58) وانحراف معياري (0.69)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على امتلاكهم للمهارات الأساسية لتشغيل جهاز الحاسب.
3. جاءت عبارة (4) وهي (أستطيع استخدام وحدات الإدخال والإخراج المختلفة) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.69)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يستطيعون استخدام وحدات الإدخال والإخراج المختلفة.
4. جاءت عبارة (5) وهي (استخدم أدوات التخزين داخل وخارج الجهاز) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.71)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على استخدامهم لأدوات التخزين داخل وخارج الجهاز.
5. جاءت عبارة (7) وهي (استخدم برنامج معالج النصوص مثل Word) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.69)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على استخدامهم لبرنامج معالج النصوص مثل Word.
6. جاءت عبارة (8) وهي (استخدم برنامج العروض التقديمية مثل Power Point) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.71)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على استخدامهم لبرنامج العروض التقديمية مثل Power Point.

7. جاءت عبارة (9) وهي (استخدم برنامج الجداول الرياضية مثل Excel) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.73)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على استخدامهم لبرنامج الجداول الرياضية مثل Excel.
8. جاءت عبارة (12) وهي (أتعامل مع برامج الوسائط المتعددة مثل Windows media player) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (1.59)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على تعاملهم مع برامج الوسائط المتعددة مثل Windows media player.
9. جاءت عبارة (2) وهي (أستطيع تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا) بالمرتبة التاسعة بين العبارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يستطيعون تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا.
10. جاءت عبارة (15) وهي (أتفحص الفيروسات وأتحقق من إزالتها) بالمرتبة العاشرة بين العبارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يتفحصون الفيروسات ويتحققون من إزالتها.

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (4.18) وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد مجتمع الدراسة على توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي بدرجة عالية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بامتلاك معظم أعضاء هيئة التدريس – إن لم يكن جميعهم– أجهزة الحاسب الآلي سواء المحمولة أو المكتبية، واستخدامها المتكرر في المنزل أو المكتب ومن ثم فأن قدراتهم وكفاياتهم تكون عالية في استخدام الحاسب الآلي والبرامج المختلفة وخاصة برامج ميكروسوفت Microsoft، والتي لا تتطلب مهارات متقدمة لإجادتها، وهذا يؤدي لكسر حاجز الرهبة من التقنية ويثير درجة من الحماس في الاستمرار في التعامل مع الحاسب الآلي وإن كان لا يزال مع البرامج البسيطة التي يسهل التعامل معها ولا تحتاج مهارات عالية لتعلمها والإفادة منها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية كل من دراسة الحربي (2006)، ودراسة الهدل (2003)، ودراسة الخوالدة(2004)، ودراسة رودن(Roden, 2000) والتي تجمع على توافر كفايات عالية لمهارات الحاسب الآلي في البرامج الأساسية، كنظام التشغيل، وبرامج معالجة النصوص، وبرمجيات office، ولكنها تختلف معها في توافر كفايات عالية جداً لدى مجتمع الدراسة الحالية في استخدام الجداول الإلكترونية، وبرامج قواعد البيانات، كما تختلف مع دراسة يماني (2005) التي تؤكد ضعف إعداد وتطوير مهارات عضو هيئة التدريس في استخدام التقنية الحديثة.

السؤال الثالث: ما درجة توافر كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم في محور استخدام الشبكات والإنترنت؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد الدراسة نحو درجة توافر كفايات استخدام الشبكات والإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس، كما تم ترتيب تلك العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة وجدول (5) يوضح ذلك.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد ثمانية وستون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2024م
www.ajsp.net

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو درجة توافر كفايات الشبكات والإنترنت مرتبةً تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

رقم العبارة	العبارات	درجة التوافر										المتوسط	انحراف	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
9	ستخدم الإنترنت في البحث عن لمعلومات والوصول إليها	43	53.1	29	35.8	5	6.2	3	3.7	–	–	4.40	0.77	1
15	راعي أخلاقيات استخدام الحاسب الآلي والشبكات	39	48.1	31	38.3	11	13.6	–	–	–	–	4.35	0.71	2
11	قوم بتحميل المواد الإلكترونية من لإنترنت	37	45.7	34	42.0	9	11.1	1	1.2	–	–	4.32	0.72	3
3	دي القدرة على تأسيس البريد الإلكتروني	38	46.9	30	37.0	11	13.6	2	2.5	–	–	4.28	0.79	4
4	ستطيع التعامل مع البريد الإلكتروني عبر منظومة التعلُّم الإلكتروني	36	44.4	30	37.0	14	17.3	1	1.2	–	–	4.25	0.78	5
12	ستطيع التسجيل في المنتديات التعليمية	29	35.8	36	44.4	11	13.6	4	4.9	1	1.2	4.09	0.90	6
13	ستطيع المشاركة في المنتديات التعليمية	29	35.8	34	42.0	13	16.0	4	4.9	1	1.2	4.06	0.91	7
10	صنف المعلومات الإلكترونية وأتحقق من موثوقيتها	23	28.4	34	42.0	22	27.2	2	2.5	–	–	3.96	0.81	8
14	تواصل مع المنتديات والمواقع التي تتناول تخصصي	23	28.4	34	42.0	18	22.2	4	4.9	2	2.5	3.89	0.96	9
2	ستطيع وصل الحاسب بالشبكات لمحلية والعالمية (الإنترنت)	22	27.2	27	33.3	27	33.3	4	4.9	1	1.2	3.80	0.94	10
5	دي القدرة على إدارة الحوارات واللقاءات لإلكترونية.	19	23.5	39	48.1	13	16.0	8	9.9	2	2.5	3.80	0.99	11
8	تعامل مع المكتبات الإلكترونية الملحقة بالمؤسسات التعليمية أو التي خارجها	16	19.8	33	40.7	25	30.9	5	6.2	2	2.5	3.69	0.94	12

7	لدي القدرة على التعامل مع قواعد لبيانات عن بُعد	15	18.5	28	34.6	28	34.6	7	8.6	4	4.9	3.53	1.05	13
1	أحدد أنواع الشبكات ومهامها	5	6.2	29	35.8	33	40.7	10	12.3	4	4.9	3.26	0.93	14
6	لدي موقع خاص على الشبكة الداخلية و الإنترنت	14	17.3	25	30.9	15	18.5	9	11.1	18	22.2	3.10	1.42	15
المتوسط العام												3.91		

1. جاءت عبارة (9) وهي (استخدم الإنترنت في البحث عن المعلومات والوصول إليها) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة باستخدام الشبكات والإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (0.77)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على استخدمهم الإنترنت في البحث عن المعلومات والوصول إليها.
2. جاءت عبارة (15) وهي (أُراعي أخلاقيات استخدام الحاسب الآلي والشبكات) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة باستخدام الشبكات والإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.71)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يراعون أخلاقيات استخدام الحاسب الآلي والشبكات.
3. جاءت عبارة (11) وهي (أقوم بتحميل المواد الإلكترونية من الإنترنت) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة باستخدام الشبكات والإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.72)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يقومون بتحميل المواد الإلكترونية من الإنترنت.
4. جاءت عبارة (3) وهي (لدي القدرة على تأسيس البريد الإلكتروني) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة باستخدام الشبكات والإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على أن لديهم القدرة على تأسيس البريد الإلكتروني.
5. جاءت عبارة (4) وهي (أستطيع التعامل مع البريد الإلكتروني عبر منظومة التعلُّم الإلكتروني) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة باستخدام الشبكات والإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يستطيعون التعامل مع البريد الإلكتروني عبر منظومة التعلُّم الإلكتروني.
6. جاءت عبارة (12) وهي (أستطيع التسجيل في المنتديات التعليمية) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة باستخدام الشبكات والإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يستطيعون التسجيل في المنتديات التعليمية.
7. جاءت عبارة (13) وهي (أستطيع المشاركة في المنتديات التعليمية) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة باستخدام الشبكات والإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يستطيعون المشاركة في المنتديات التعليمية.

8. جاءت عبارة (10) وهي (أصنف المعلومات الإلكترونية وأتحقق من موثوقيتها) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة باستخدام الشبكات والإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.81)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يقومون بتصنيف المعلومات الإلكترونية والتحقق من موثوقيتها.
9. جاءت عبارة (14) وهي (أتواصل مع المنتديات والمواقع التي تتناول تخصصي) بالمرتبة التاسعة بين العبارات الخاصة باستخدام الشبكات والإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يتواصلون مع المنتديات والمواقع التي تتناول تخصصهم.
10. جاءت عبارة (2) وهي (أستطيع وصل الحاسب بالشبكات المحلية والعالمية (الإنترنت) بالمرتبة العاشرة بين العبارات الخاصة باستخدام الشبكات والإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.94)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد مجتمع الدراسة على أنهم يستطيعون وصل الحاسب بالشبكات المحلية والعالمية (الإنترنت).

بلغ المتوسط الحسابي العام (3.91) وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد مجتمع الدراسة على توافر كفايات استخدام الشبكات والإنترنت بدرجة عالية.

ويفسر الباحث نتيجة هذا المحور بانتشار استخدام الإنترنت وتوفر الاتصال بالشبكة العنكبوتية بسرعات عالية، ووجود الكثير من الخدمات الإلكترونية الحكومية والخاصة التي يتم التعامل معها من خلال شبكة الإنترنت. وكذلك الاستفادة من الإنترنت في جوانب الحياة المختلفة، مما يشجع أعضاء هيئة التدريس على الإفادة من مصادر المعلومات المتوفرة على الشبكة العنكبوتية في مجال البحوث العلمية. وهذا يؤدي بدورة إلى تطوير مهارات التعامل مع الشبكات والإنترنت.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة الحربي (2006) ودراسة جوارنة والهرش Jawarneh & alhersh(2005) ودراسة آل محيا (2002) حيث يتراوح توافر كفايات التعامل مع الإنترنت لدى أفراد عينات تلك الدراسات بين متوسطة ومنخفضة. كما تختلف مع دراسة الشهري (1425هـ) التي ذكرت بأن استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية في مجملة منخفضاً نسبياً. وتختلف كذلك مع دراسة الجرف (2004) حيث أشارت إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لبوابات التعلُّم الإلكتروني ضئيل مقارنة بعدد الكليات والأقسام. ولكنها تتفق مع دراسة الخوالدة (2004) ودراسة رودن Roden (2000) في استخدام محركات البحث والبريد الإلكتروني والإنترنت بدرجة عالية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

- إقامة دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس في مجال تقنيات التعلُّم الإلكتروني بصفة مستمرة للتغلب على نقص كفايات التعلُّم الإلكتروني ومسايرة التطور السريع في هذا المجال.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس لحضور دورات تدريبية في الحاسب الآلي وتطوير المهارات لإكسابهم مهارات أساسية في تصميم ونشر المقررات الإلكترونية.

المقترحات:

- الاستفادة من الكفايات التي حددتها الدراسة عند القيام بإعداد البرامج التدريبية والتطويرية التي تقدم لأعضاء هيئة التدريس.
- الحرص على توفير البنية التحتية والتكنولوجية لتحقيق متطلبات العصر في استخدام أعضاء هيئة التدريس لمجال تقنيات التعلُّم الإلكتروني.

- تهيئة المناخ المناسب لأعضاء هيئة التدريس للقيام بنشر ثقافة المعرفة وتنمية الوعي بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني لدى صانعي القرار في مؤسسات التعليم الجامعية.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في مخرجات العملية التعليمية في ضوء التعلم الإلكتروني وتسليط الضوء على العقبات التي تواجه المعلم والمتعلم فيها.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

آل محيا، عبد الله يحي (2002). مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأبها (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الجرف، ريما (2004). مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني: الواقع والتطلعات، سجل وقائع ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس، كلية التربية جامعة الملك سعود: الرياض.

الحربي، محمد. (2006). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الخوالدة، تيسير محمد. (2004م). صور التعلم الإلكتروني التي يمارسها المعلمون في المدارس الخاصة في عمّان. مجلة القراءة والمعرفة، 34، 122– 144.

زين، محمد (2005). تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.

سلامه، عبد الحافظ (2003). مدى أهمية الكفايات التعليمية الأساسية لتدريس الحاسب الآلي وممارستها من وجهة نظر هيئة تدريس الحاسب بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. مركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود، 219، 55– 94.

العويد، محمد بن صالح، والحامد، أحمد بن عبد الله (1424هـ). التعليم الإلكتروني في كلية الإتصالات والمعلومات بالرياض. الرياض: مدارس الملك فيصل.

المبيريك، هيفاء (2002). التعلُّم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة بإستخدام التعلُّم الإلكتروني: نموذج مقترح. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

محمد، مصطفى السايح، والعمري، حسن. (2007م). كفايات إعداد المقررات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية والرياضية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، مجلة كليات المعلمين 2(6)، 38– 72.

المحيسن، إبراهيم (2002). التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة؟ الرياض: جامعة الملك سعود.

المورعي، محمد عبد الرحمن (2007). فعالية إستخدام بيئة التعلم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الموسى، عبد الله (2003). إستخدام الإنترنت في التعليم العالي. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 15(1)، 59– 96.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (2008). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة الشقري.

المومني، خالد (2008). الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة أربد من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة علوم إنسانية، 5(36)، 82– 112.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد ثمانية وستون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2024م
www.ajsp.net

الهدلق، عبد الله عبد العزيز (2003). مدى معرفة معلمي ومعلمات العلوم بدولة الكويت بمهارات الحاسوب وكثافة استخدامهم لها في التدريس. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 15(2)، 639– 709.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (1428هـ). الخطة الوطنية للإتصالات وتقنية المعلومات.

يماني، هناء عبد الرحيم (2005). التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقانة المعلومات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Jawarneh, T. & Alersh (2005). Student Teachers ICT Skills and Their USE During Placement Related to Pre-Service Teacher Education Program at Yarmouk University in Jordan. Jordan Journal of Education Sciences,1(2).167-177.

Kent, Tracy (2004). Supporting Staff Using WEBCAT at The University of Birmingham. The 3rd European Conference on E-learning. Electronic Journal of E-learning,2.

Roden, T (2000). Computer Skills for Pre-Service: Perceptions and Implications for Curriculum Development. (Dissertation for The Degree of Doctoral of Philosophy in Education. Indiana University of Pennsylvania).

Rowand, Cassandra (1999). Teachers of computers and the Internet in public school. NCES.U.S. Department of Education. Washington, DC: National Center for Education Statistics.

"E-learning Competencies and the Degree of their Availability among Faculty Members in the Preparatory year for Students at King Saud University"

Researcher:

Hadi bin Muhammad Nayef Al-Subaie

Abstract:

This study aimed to identify e-learning competencies and the degree of their availability among faculty members in the preparatory year for students at King Saud University. The study followed the descriptive approach, and the study population consisted of all faculty members in the preparatory year at King Saud University, numbering (98) members, and the questionnaire was used as a tool. To collect data, the study concluded with several results, the most important of which are that e-learning competencies are available among faculty members in the preparatory year for students at King Saud University from their point of view in the axis of e-learning culture competencies, in the axis of computer use competencies, in the axis of using networks and the Internet, and in the axis of design competencies. And the dissemination of electronic courses to a high degree. The study recommended the necessity of holding specialized training courses for faculty members in the field of e-learning techniques on an ongoing basis to overcome the lack of e-learning competencies and keep pace with the rapid development in this field.

key words: Information technology - Computers - Electronic courses - Networks and the Internet - Training and continuing education.